الزعيم الهندوسي "سادغورو" يهاجم الإسلام والمسلمين

في الوقت الذي لاقى فيه الزعيم الهندوسي الملحد "جاغاديش فاسوديف سادغورو" احتفاء كبيرا من قبل رئيس رابطة العالم الإسلامي محمد عبد الكريم العيسى، وما قابله من موجة غضب في سلطنة عمان، عقب الإعلان عن عقد ندوة له في السلطنة بدعوة من السفارة الهندية يوم 25 من الشهر الجاري، تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر ما يبطنه "سادغورو" من كره وحقد على الإسلام والمسلمين.

ووفقا للمقطع المتداول، فقد ظهر " سادغورو" في ندوة عقدت على هامش المؤتمر الاقتصادي العالمي، مهاجما المسلمين بالقول: " المسلمون الأوائل (الغزاة) عندما أتوا الى الهند ارتكبوا أبشع الفظائع في حقنا.. لن ننسى ذلك لأنه لا يجب أن ننساه"، ليرد الضيف الآخر عليه بالقول: "لكن المسلمون بقوا معنا وأصبحوا جزءً منا.. هناك بعض الغزاة الذين اتوا ثم رحلوا".

وتابع الضيف الهندي الآخر قائلا: "المسلمون كالإمبراطور الذي بنى تاج محل هم نحن.. اندمجوا معنا وأصبحوا جزءا من ثقافتنا".

ليرد "سادغورو" عليه زاعما أنه: "لو لم تقم الحرب العالمية الثانية لبقي البريطانيون ايضا في الهند.. وبالتالي فبقاء المسلمين في الهند لا يعني أنهم يحبوننا".

السعودية تستضيف الأب الروحي للهندوسية غير آبهة بجرائم الهندوس ضد مسلمي الهند

فرد الضيف الآخر عليه بالقول: " ولكن البريطانيون سرقوا ثرواتنا ونقلوها الى انجلترا.. بينما المسلمين استثمروا في بلادنا وعمروها.. لذلك فشتان بين الطرفين ولا مجال للمقارنة"، وهو ما جعل "سادغورو" يتلعثم ويختلق عذرا من رأسه قائلا: "المسلمون لم ينهبوا الثروات لأن وقتهم كان مختلفا.. فلم يكن لديهم سفن ليحملوا فيها هذه الثروات".

ومع إطلاقه ضحكة بلهاء ومحاولته التنصل من الموقف المحرج وقهقهة الجالسون خلفه من اتباعه، رد الضيف الآخر مفحما إياه قائلا: "بالعكس كانت لديهم سفن، كما كان لديهم طرق برية لينقلوا هذه الثروات لو أرادوا."

السعودية تتشرف بزيارة "سادغورو":

وأثار استضافة السعودية لـ"سادغورو" أشهر زعيم هندوسي ـ والذي يعرف بأنه "الأب الروحي للهندوسية" ـ موجة غضب واسعة على مواقع التواصل.

واستنكر ناشطون استضافة محمد بن سلمان، من خلال ذراعه محمد عبدالكريم العيسى، رئيس رابطة العالم الإسلامي للزعيم الهندوسي في المملكة، غير آبه بجرائم الهندوس البشعة ضد المسلمين في الهند.

وأظهر مقطع فيديو، يظهر لحظة استقبال "العيسى" للمدعو "سادغورو"، حيث توجه إليه قائلا:"أحببناك قبل أن نراك وعندما رأيناك أحببناك أكثر".

الشعب العماني يرفض زيارة سادغورو:

وكان لشعب سلطنة عمن موقفا صلبا تجاه استقبال "سادغورو" في السلطنة، عبر عنه بكل قوة مفتي السلطنة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي، الذي اعلن عن رفضه للزيارة.

ووصف الشيخ "الخليلي" الزعيم الهندوسي "سادغورو" برجل "يبث سموم فكره" في المجتمع.

وقال في بيان نشره الحساب الرسمي للمفتي العام لسلطنة عمان على تويتر، الخميس: "إنني لأشكر أعظم الشكر وأجزله جميع الإخوة والأخوات (…) الذين استنكروا أن يأتي إلى هذا البلد المسلم العريق رجل لا يؤمن با والليوم الآخر ليبث بين أهله سموم فكره الموبوء".

وتابع قائلا: "وقد وصلتني مناشدة بعضهم لأن أقوم بدوري في هذه القضية الحساسة، وإني أريد أن يدرك هؤلاء أنني لم أغفل عن القيام بذلك (…) وقد ناشدت المسؤولين – وما زلت أناشدهم – أن يقفوا بقوة وصرامة أمام هذا الأمر الفظيع". وأشار المفتي إلى أنه تلقى وعودا من مسؤولين بمنع سادغورو من دخول عمان، متابعاً: "عسى أن يتحقق ذلك، وإني لأشد على أيدي جميع الذين صدعوا بالحق، وأرفض بكل شدة كل ما يمس عقيدتنا وديننا الحنيف".

ومن المقرر أن يلقي الشيخ الخليلي كلمة رئيسية في الندوة التي ستنظم بعنوان "الإلحاد وحقيقة التوحيد"، يومي الثلاثاء والأربعاء 24-25 مايو، بجامعة السلطان قابوس. وقد تصدر "وسم" (هاشتاغ) "لا مرحبا سادغورو" في عمان، في إشارة إلى عدم الرغبة في استضافته.